

النوع السادس: حروف تجزم الفعل المضارع 05 أحرف

الجازم
ضربان

الجازم لفعل واحد وهي أربعة:

- إن للشرط والجزاء (أن تكرمني أكرمك)
إن: حرف شرط

تكرمني: فعل وفاعل والنون للوقاية والياء مفعول به
أكرمك: فعل مجزوم والفاعل مستتر والكاف في محل
نصب مفعول به
تكرمني وأكرمك جزما بيان الشرطية

لام الأمر: وهي لام يطلب بها
الفعل (لتفعل)، اللام: لام الأمر
جازمة
تفعل: فعل مجزوم
وهي لام مكسورة للفرق بينها
وبين لام التأكيد التي تدخل
على المضارع: إن زيدا
ليفعل

وهي لام يجوز إسكانها
تخفيفا بعد:
واو العطف وفائه (فليستجيبوا
لي وليومنوا بي)
ومع ثم: (ثم ليقبضوا تقثم)

-**لا الناهية** (لا تفعل)
والنهي قد يكون:
للفاعل على الغائب
(لا يضرب زيد)
والمفعول (لا يضرب
زيدا)
الفاعل الحاضر (لا
تضرب أنت)

-**لما:** (لما يركب
الأمير)
لما: حرف نفي
وقلب
يركب: فعل
مضارع
الأمير: فاعل
يركب

-**لم:** حرف نفي
وقلب، تقاب
المضارع
ماضيا (لم
يخرج)
يخرج: مضارع
مجزوم بلم

لم ولما: تتفقان في أربع

القلب

الجزم

الاختصاص بالماضي

الحرفية

وتختلفان في أربع

لما لا تقترن
بحرف الشرط
بخلاف "لم" تقول:
إن لم تقم قمت. ولا
تقول: إن لما تقم
قمت.

الفعل
بعد (لما) يحذف: هل
دخلت المدينة:
قاربته ولما

-أن (لما) تؤذن كثيرا بتوقع
ثبوت ما بعدها (بل لما
يذوقوا عذاب) أي إلى الآن
لم يذوقوه وسوف يذوقونه
و(لم) لا تقتضي ذلك

المنفي بلما مستمر
الانتفاء إلى زمان الحال
بخلاف المنفي بلم فإنه قد
يكون مستمرا (لم يلد ولم
يولد) وقد يكون منقطعا
عنه (لم يكن شيئا
مذكورا) والمعنى أنه
كان بعد ذلك شيئا
مذكورا فيمتنع قولك:
(لما يقم ثم قام) وجاز: لم
يقم ثم قام

-والسؤال: لِمَ أورد الجرجاني (إن) في النوع السادس في الحروف التي تجزم فعلا واحدا وهي تجزم فعلين؟ ولم يوردها في النوع السابع؟
الجواب: لأن (إن) الشرطية مستقلة في عمل الجزم كما أن الأربعة المتقدمة مستقلة فيه، بخلاف كلمات الشرط غير (إن) الشرطية فإنها إنما تجزم الفعلين لتضمنها معنى (إن) ولنيابتها عنها لأنها مضمرة بعد هذه الكلمات.

فائدة

لام الدعاء هي لام حقيقة وسميت دعاء تأديبا.
"لا" المستعملة في الدعاء هي لا الناهية في الحقيقة وسميت دعائية تأديبا:
لا تعذبنا

لام الدعاء (ليقض علينا ربك)

-يقض: فعل مضارع مجزوم بحذف الياء
-علينا: جار ومجرور مضاف إليه
-ربك: رب فاعل يقض وهو مضاف والكاف مضاف إليه
لا في النهي (لا تَخَفْ)

-لا: حرف نهى

لا للدعاء (ربنا لا تأخذنا)

-يا: حرف نداء محذوف
-ربنا: منادى مضاف
-لا: حرف دعاء وجزم
-تأخذنا: فعل مضارع مجزوم بالسكون

النوع السابع: أسماء تجزم الفعلين 09 أسماء

من: (من يكرمني أكرمه)
تحتل أجوها:

إن قدرتها
موصولة أو
موصوفة رفعتها،
وخبيرهما الجملة

إن قدرتها استفهامية رفعت
الأول وجزمت الثاني لأنه
جواب بغير الفاء و(مَنْ) فيهن
مبتدأ، وخبير (مَنْ) الاستفهامية
الجملة الأولى
(من يفعل هذا إلا زيد) المعنى
(ما يفعل هذا إلى زيد)

(من) شرطية فتجزم
الفعلين وخبير (من)
الجملة الأولى أو
الثانية

(متى): وهي من
الظروف الزمانية
مشملة على جميع
الأزمنة الاستقبالية
(متى تخرج أخرج)

ما (ما تصنع أصنع)

(أي) (أيما ما تدعوا فله
الأسماء الحسنى)

مهما (مهما يأتيني)

أنى (أنى تفعل أفعل)

إذما (إذما تأتني أكرمك)

أسماء تجزم الفعلين على
معنى إن، ويسمى الفعل
الأول شرطا لكونه سببا،
ويسمى الفعل الثاني
جزاء لترتبه على الأول

حيثما: وهي للمكان اتفاقا
حيثما تجلس أجلس
تضاف (حيث) إلى الجملة
الاسمية:
أجلس حيث زيد جالس
تضاف (حيث) إلى الجملة
الفعلية:
أجلس حيث جلس زيد

(أين) للاستغراق الأزمنة

أين تكن أكن
أين: اسم شرط وجزم
أين يكن زيد أكنه: ممكن وقوعه
كيف تكن أكن: يتعذر وقوعه
- (أينما تكن أكن) (كيفما تكن
أكن):
تكونان أبلغ في العموم في الأمكنة
والأحوال من (أين وكيف)
تستعمل كيف على وجهين:

-إذا زيدت (ما) على
(متى) نحو: متى ما
تخرج أخرج
فتكون (متى) بعد إلحاق
(ما) أبلغ في عموم
الأزمنة من (متى)،
قد تكون متى بمعنى:

مرادف للوسط
(وضعتها متى
كمي) أي وسط

بمعنى (في)
(وضعتها متى
كيسي) في كيسي

(من) في لغة هذيل
(فلان أخرجها متى
كمه) أي من كمه

أن تكون شرطا فتقتضي فعلين متقفي اللفظ والمعنى
غير مجزومين: (كيفما تصنع أصنع)
ولا يجوز (كيف تجلس أذهب) باتفاق،
ولا (كيف تجلس أجلس) بالجزم عند البصريين،
لمخالفتها لأدوات الشرط بوجوب موافقة جوابها
لشرطها
-وقيل يجوز مطلقا، وهو رأي الكوفيين
-وقيل يجوز الجزم بشرط اقترانها ب(ما)
(ينفق كيف يشاء)
(يصوركم في الأرحام كيف يشاء)
وجوابه فيه محذوف لدلالة ما قبله

تكون خبرا
قبل ما لا يستغنى عنه:
كيف أنت
كيف كنت
كيف ظننت زيدا
كيف أعلمته فرسك
لأن ثاني مفعولي ظن
وثالث مفعولات أعلم
خبران في الأصل

تكون حالا قبل
ما يستغنى عنه
(كيف جاء زيد)
أي على أي
حالة جاء زيد

أن تكون
استفهاما: -حقيقيا
(كيف زيد)
-غيره (كيف
تكفرون بالله)

(من تضرب أضرب)

- من: اسم شرط وجزاء
- تضرب: فعل الشرط مجزوم من فعل وفاعل
- أضرب: جواب الشرط فعل وفاعل
- والمعنى: إن تضرب زيدا أضرب زيدا

ومن تضرب أضرب

- من: منصوب المحل مفعول به، كأنك قلت: (أي إنسان تضربه أضربه)
- من: مرفوعة بالابتداء على تأويل: أي إنسان يكرمني أكرمه. أكرمه: خبر المبتدأ.

(ما تصنع أصنع)

- محل (ما) منصوب على المفعولية
- تصنع: فعل شرط مجزوم بما الشرطية، فعل وفاعل، والمعنى: شيئاً ما إن تصنع أصنعه، (ما): مبهم يقع على كل شيء

ما يكن أخرج

- ما: مرفوع المحل بالابتداء
- يكن: تامة، أي إن يقع شيء أخرج

(أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى)

- أيا: اسم شرط وجزم منصوب بتدعوا على أنه مفعول تدعوا
- ما: صلة
- تدعوا: فعل الشرط مجزوم بأيا بحذف النون، الواو فاعل
- فله: الفاء رابطة لجواب الشرط، له جار ومجرور خبر مقدم
- الأسماء: مبتدأ

-الحسنى: صفة، والجملة الاسمية في محل الجزم جواب الشرط

أيهم يأتي أكرمه

- أي: مرفوعة بالابتداء. معناه: إنساناً ما يأتي أكرمه

أيهم تضرب أضرب

- أي: منصوب بالمفعولية

متى تخرج أخرج

- متى: اسم شرط وجزم. تخرج: فعل الشرط. أخرج: جواب الشرط

مهما يأتي أكرمه

- مهما: اسم شرط وجزم
- يأتي: فعل الشرط مجزوم بحذف الياء، والنون للوقاية، والياء مفعول به.
- أكرمه: جواب الشرط والهاء مفعول به

إذما تأتي أكرمك

- إذما: اسم شرط وجزم بمنزلة (إن) الشرطية
- تأتي: فعل الشرط مجزوم بحذف الياء "تأتي".
- أكرمك: جواب الشرط والكاف مفعول به